

استخراج وفصل الأنواع الكيميائية والكشف عنها

Extraction, Séparation et identification des espèces chimiques

تمكّن الإنسان، منذ القديم، من استعمال تقنيات مختلفة لإستخراج بعض الأنواع الكيميائية ذات اصل نباتي أو حيواني، ولازالت هذه التقنيات لحد الأن تعرف تطويراً متواصلاً، وتساهم بشكل كبير في تطوير مجالات مختلفة من الحياة ك المجالات الملونات والنكهات والعطور في مواد الغذائية ومواد التبييض ومن بين هذه التقنيات نذكر منها :

• **تقنيّة النقع Infusion** : تقنيّة تعتمد على استخراج مكونات أساسية أو نكهات من مادة نباتية بسبب ذوبانها في سائل ساخن .

أمثلة: تحضير الشاي (أوراق الشاي + ماء ساخن) ، أوراق النعناع + ماء ساخن

• **تقنيّة الغليان أو الغلي Décoction**: توضع النباتات أو الفواكه في ماء بارد، ثم تسخن حتى الغليان فتحصل على خليط من الماء والعطر المراد استخلاصه

أمثلة: نجعل مادة نباتية تغلي مع الماء خاصة الأجزاء الصلبة من النباتات مثل الجذور والليدor والأعصان

✓ قضيبان ومسحوق القرفة عند غليانها مع الطعام يستخرج منها نكهات زيوت أساسية

✓ نبتة الخزامي التي يستخرج منها زيوت أساسية بعد غلي أو راها في الماء وتعبر من أهم الأعشاب حيث: منشط للقلب والطحال والكبد ويعمل رائحة العرق والجسد

ويعقم الجروح وعلاج الحجرة (غرغرة بالماء المغلي بالخزامي)

• **المراثة أو التوريد Enfeurage** : تقنيّة قديمة لإستخراج المواد العطرة من النباتات أو غيرها حيث يتم طلي الشحوم بالورود وتنترك إلى تمتّص منها الشحوم المواد العطرة وتستبدل الورود عدة مرات إلى أن يتبشّع الشحوم بمذيب عضوي سريع التطاير كـ سخن الخليط المحصل عليه فيتشر

المذيب وتجمع المادة العطرة غالباً على شكل حشائش ، من المذيبات العضوية المستعملة لهذا الغرض الكحولات كـ الإيثانول مثلاً

• **تقنيّة المصر Pressage** : تعتمد هذه التقنيّة متزوج من مادة معيّنة بتطبيق قوى ضاغطة ، فقد كان المصريون القدماء يسخّنون ويدقون النباتات لإستخراج عطورها ونكهاتها ، ونحن اليوم نضغط البرقان لاستخراج عصيره ، وستعمل هذه التقنيّة كذلك لاستخراج زيوت بعض الشمار كالزبـون والأركان

• **التقطير المائي Hydrodistillation** : تسمح هذه التقنيّة باستخراج المركبات العضوية عند درجات حرارة منخفضة نسبياً لتجنب إتلاف المادة العضوية. أثناء هذه العملية ، يغلي الماء والمادة العضوية المتضمنة لنوع الكيميائي المراد استخراجه ، فيتصاعد خليط بخاري يتم تكثيفه بواسطة مبرد ، فتحصل على قطارة تتم معالجتها لعزل الطور العضوي عن طرق التصفيف

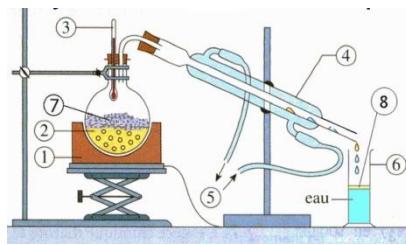
✓ عند استعمال زهور الخزامي تكون القطارة خليط غير متجانس مكون من طورين :

طور عضوي: زيت الخزامي

طور مائي: الماء مع قليل من الزبيت

• **الاستخراج بمذيب عضوي Extraction par solvant organique**

أنطلاقاً من الخليط، يمكن فصل نوع كيميائي باستعمال مذيب (مذيبات متطربة كالإيتون ، الإيثير والبنتان والسكالو هكسان) يكون النوع الكيميائي شديد التوبيخ فيه ، غير أن يمكن لبعض الأنواع الكيميائية أن تذوب هي الأخرى في المذيب ، لذا يجب التخلص منها بغسل المحلول بواسطة محلول مائي ملائم غير قابل للإمتصاص مع المذيب ، ثم يزاح الطور المائي عن طرق التصفيف



» **نشاط تجاري 1 : خليط من ماء ومذيب عضوي**

نحضر أتبوب اختبار بهما نفس الحجم من الماء المقطر ثم نضيف 1ml من السكالو هكسان (عدم اللون) في الأنابيب الأول و 1ml من ثاني كلوروميثان في الأنابيب الثاني نلاحظ أن السكالو هكسان يطفو تدريجياً فوق الماء في الأنابيب الأول وأن الماء يطفو فوق ثاني كلوروميثان نعطي الكثافة لكل من السكالو هكسان وثاني كلوروميثان

المذيب	$\frac{\text{الكثافة}}{\text{الماء}} = \frac{(\text{المذيب})}{(\text{الماء})}$
ثاني كلوروميثان	0,8
السكالو هكسان	1,32

❖ استئثار :

1. هل هذين المذيبين قابلين للإمتصاص مع الماء؟ إلى ماذا يعزى ذلك

» **نشاط تجاري 2 : استخراج ثاني اليود من محلول المذيب العضوي السكالو هكسان**

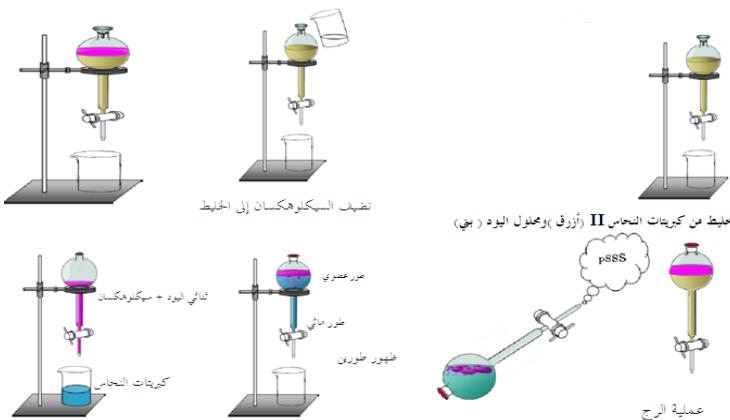
نفرغ في أنبوب اختبار (أو أنبوب التصفيف) 5ml محلول مائي لثاني اليود وقليل من كبريتات النحاس الثاني، ثم نضيف إليه ببطء 2ml من

السيكلو هكسان (عدم اللون) ثم نحرك الخليط وتنتركه بعض الوقت حتى يسكن ، فنلاحظ ظهور طورين: طور عضوي يأخذ اللون البنفسجي و طور مائي لونه أزرق (انظر الشكل أسفله)

❖ استئثار :

1. لماذا يأخذ السيكلو هكسان اللون البنفسجي؟

2. اقترح تجربة لفصل الطور العضوي والطور المائي



» **نشاط تجاري 3 : التقطير المائي**

نريد استخراج زيت طرية لأزهار الخزامي بواسطة عملية التقطير المائي

1. ابحث عن مبدأ التقطير المائي

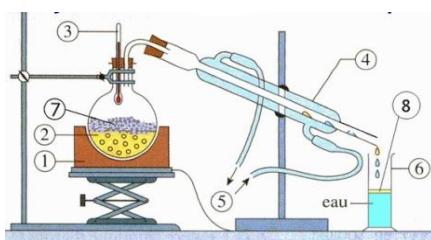
2. اعط الأسماء الموافقة للأرقام

3. صف ما يحث خلال هذه التجربة

4. هل القطارة المحصل عليها صافية؟ هل هي خليط متجانس

5. اقترح عملية بسيطة لفصل الزيت العطرية لزهرة الخزامي عن الماء

6. اقترح تجربة لفصل الطور العضوي عن الطور المائي ، وحدد الطور الذي يطفو على الآخر معللاً جوابك



» **نشاط تجاري 4 : التحليل الكروماتوغرافي**

1. ابحث عن التحليل الكروماتوغرافي: المبدأ، مراحل إنجاز التحليل الكروماتوغرافي: مرحلة التحضير، مرحلة فصل المكونات ، مرحلة الكشف : النسبة الجبهية ، الخواص الغيرجانية ثم ابحث عن استعمالات التحليل الكروماتوغرافي في الحياة اليومية